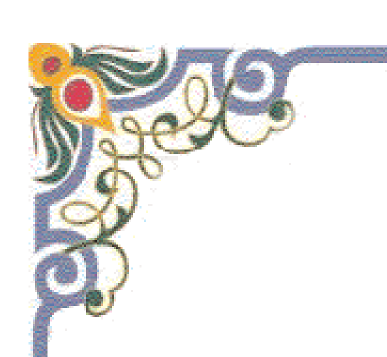



البوكَالة
في الموروث الشعبي الليبي

كريمة الشماخي




اهداء

والى كل الامهات الليبيات
المرجع الحقيقي لكل نبع صافي

والى أمي الغالية
بدرية بورو
التي ارضعتني حب الوطن والارض

أجمل تحية




البوكَالة

في الموروث الشعبي الليبي

عندما يخيم السكون اجواء الليالي الرمضانية في الجماهيرية الليبية ويذهب الرجال الى صلاة التراويح أو الى زيارات الاهل والاصدقاء ، كانت المرأة الليبية المتفانية في تربية اولادها وصيانة زوجها وبيتها ومالها ، تجلس امام ساعة الترويح عن النفس حيث تتزاور النساء فيما بينهن ويلتفن حول موائد الشاي الليبية العامرة اضافة الى كافة انواع الحلويات والمعجنات المصنوعة بأنامل ليبية ماهرة تكون سيدة الجلسة هي الاكبر سنا وصاحبة الخبرة في إلقاء الشعر والنثر وحفظ التراث الليبي بشكل جيد وهو ما يسمى بالبوقالة او (البوكالة) كما نسميها في تراثنا الشعبي.

الغرض الاساسي من هذا الترفيه والسمر هو تربوي بالدرجة الاولى إضافة الى منح الثقة والثفاؤل للبنات الجليسات في البيت ، حيث هناك التركيز على الحب الصادق وعلى ذكر الصحابة والاولياء اضافة الى الانغماس في اعطاء جرعات الامل للبنات الحالمات الراغبات بالحياة السعيدة مع زوج المستقبل ، كنت أنا واحدة من البنات الحالمات اجلس بجانب اميمتي (جدتي) البارعة في (البوكالة) وقد حفظت اغلب ما كانت تقوله عن ظهر قلب ، وكنا نرتاح جداً حين ينتهي السمر ونرقد (ننام) بكل خفة ونحن في شوق بانتظار الغد الباسم ، وهذه المسامرة موجودة في بعض مدن الجزائر وبنفس التسمية ، الا ان الموروث الشعبي الليبي قد خزن في ذاكـرة

الاجيال (البوكالة) كنوع من الادب الشعبي لشاعر او راوٍ مجهول ، وهو (المجهول الذي قال ذلك) ولذلك سميت بهذه التسمية .

تبدأ (اميمة او الحنة) (١) البوكالة بالقول ثلاث مرات :

اول مابديت وعلى النبي صليت

وعلى صحاب العشرة ناديت

وقلت يا خالقي غيت كل مغيت(٢)

حتى تضمن بأن البوكالة تكون « مضبوطة » ثم تطلب ﴿التستمال﴾ وهو غطاء الرأس أو الايشارب او ما شابه ذلك ، وتبدأ من البنت او المرأة الاولى حيث تطلب منها أولاً النية ، أي إنوي على أُمنية في قلبك وتكون الامنية غالباً على الرزق والصحة والمال وبعض الامور الحياتية الخاصة بالنسبة للمرأة المتزوجة ، أما البنت فانها تنوي على الاغلب على (قوة السعد) أي الحب والسعادة والزواج ، ثم تطلب منها ان تعقد حاشية « التستمال » و تبدأ بعدها الراوية بالقاء أبيات من الشعر الموزون او الشعر المنثور قد تتطابق مع أُمنية التي نوت ذلك الشيء في سرها ، ثم تقوم البنت او الشخص الذي قيل الشعر فيه بفتح العقدة واعطاء غطاء الرأس لإمرأة أو بنت أخرى ، وتستمر هكذا الى كل البنات والجالسات وقد تبدأ مرة أخرى بالرواية من جديد ، ولكن بشرط ان يكون غطاء الرأس نفسه . كنا نشعر براحة نفسية تامة ونحن نسمع البوكالة ، حيث كانت كلماتها رقيقة وباللهجة العامية الليبية والتي تنفذ الى القلب بسهولة ، حيث كنا ندعو الله عزو وجل ان ينفذ هذه الامنية ، وهذا الفأل الحسن ، وبمرور الزمن انتقلت هذه الحكايات لتشمل اجزاء كبيرة من القرى والمدن الليبية وقد تغير

بعض كلماتها ضمن الرقعة الجغرافية للراوية الا ان المضمون بقي كما هو ، حتى غدا ذلك تقليداً خاصا بالمرأة الليبية في طرابلس وبنغازي بالتحديد ومنها انتقلت الى باقي القصبات والحارات الشعبية .

وفي بعض المدن الليبية تكتب هذه الاشعار ان تأتي بها الراوية مكتوبة وتوضع في اناء من الفخار ، بعد ان تبخر المكان بشكل جيد وتبدأ البنت بعمل عقدة صغيرة في فستانها ثم تنوي على شيء في سرها وتأخذ ها الفأل وتقرأه لوحدها .

يمكن اعتبار البوكالة كنوع من مناجاة الله سبحانه وتعالي في هذا الشهر الفضيل بتحقيق الاماني من خلال ارجاع الزوج المسافر بسلام او سِعَة الرزق بالنسبة للعائلة او تسهيل خطوبة أو زواج قريب والشيء الجميل في البوكالة هو :

١) عظمة الراوية : وتكون على الاغلب امرأة كبيرة في السن طيبة ومحبوبة ولماعة وعلى الاغلب قريبة من العائلة كالام او الجدة «الحَنة – اميمة» وتكون خبيرة في (البوكالة) وهذه سمة كبيرة في المرأة الليبية تنم عن ذكاء فطري في حفظ مئات الابيات الشعرية بالسليقة ، واخراجها في الوقت المناسب لتطفي البسمة على صاحبة الفأل .

٢) الاستخدام الجميل للغة العربية بمفرداتها الشعبية البسيطة والدارجة من إضفاء نوع من السحر على هذه الكلمات لتنفذ بسهولة لقلب الشخص المقابل ، وقد تغيرت بعض ابيات من البوقالة من منطقة إلى اخرى تبعاً للهجة الدارجة هناك .

٣) اختيار الوقت المناسب في ليالي شهر رمضان المبارك لإضفاء روح القدسية على هذه الجلسات العائلية ، وان جميع أماني المسلمين في هذه الليالي مستجابة باذن الله واحيانا تستمر جلسات البوكالة حتى الصباح خصوصا اذا اجتمعت النساء وجميع الاقارب في بيت واحد أو تنتهي عند السحور .

٤) بدأت البوكالة بالانحسار التدريجي عن مدننا وقرانا بعد زحف الكهرباء والتكنولوجيا والفضائيات وعليه آليت على نفسي في الحفاظ على هذا الموروث الكبير في التراث الشعبي الليبي ، كجزء من الوفاء لهذه التربة الغالية التي علمتنا القيم والاخلاق الاصيلة والله الموفق .

كريمة الشماخي
كاتبة وشاعرة ليبية

١) إميمية : هي الجدة من جهة الاب ، والحنة هي الجدة من جهة الام ، واحيانا تسمى (اللاي)

٢) غيت كل مغيت : بمعنى أغِث كل مغيث



على أول ما بَديت
وعلى النّبي صَلّيت
وعلى اصحاب العشرةناديت
وقُلت يا خالقي
غيت كل مغيت

بديت : بدأت ـ صحاب : أصحاب ـ غيت كل مغيت : أغث كل مغيث
وفي بعض المناطق الليبية يضيفون (زرت مكة والبيت)

١

مشيت يوم الجمعة
وعيني سِكبت بالدمعة
والناس الحاضرة ما سَكتوني
جوني بداير البدور
يتجلوا بالمور
هدلوا هديك الشعور
زادوا عن حالي يا ربي ما توريني
هم على طول زماني

٢

ما توهق اللي في راس شجرة
ويللي في اللوطه تسير
بعين ريت اليابسه ولت خضرة
والناشفة ولت غدير
ربي قادر وقدير
يكمل الاوقات بالخير

(١) في بعض المناطق الليبية يقولون : مشيت نهار الجمعة ، ماسكتوني : لم يستطيعوا وقف بكائى جوني بداير البدور : جاؤني الصبايا الجميلات ، المور : اللون البنفسجي هدلوا هديك الشعور : أهدؤا من حالها.

(٢) ما توهق : لاتستغرب ، راس : قمة ، اللوطه : الارض ، خضرة : خضراء ، الناشفة : الارض ، ولت : اصبحت ، غدير : مياه




٣

نطلب على خالقي مائة سلطاني
ومائة ناقة جمل تسير قدامي
نزور قبر النبي أني وجيراني

٤

يا سيد عيني عزروني بيك
بعد ما عزروني بيك شاركوني فيك
انت محبس حبق وأني وريده فيه
وأني خاتم ذهب وانت فصيص فيه

(٤) يا سيد عيني : الحبيب او شريك الحياة ، عزروني : التعزير يعني اللوم ، محبس : يعني سنديانة الورد ، حبق : ريحان ، وريدة : وردة صغيرة ، فصيص : فص الخاتم

٥

طبست على شط البحر
لقيت طير أخضر
قال لي سيدي عينك جي
المركب اللي حي فيها باش تهديها
بالمسك والعنبر تملا بتاتيها
نطلب ربي في الحج نهديها

٦

بيدي قطعت اللحم
وبيدي بزرت البزارة
وبودني سمعت الخبر
وعرفت من قاله
ياقايل القول وش تربح
بحضرتي أني صيد
وفي غيبتي خلي الكلاب تنبح

(٥) طبست : انحنيت ،سيد عينك : حبيبك ، جي : جاء ، باش تهديها : ماذا اهديها ، بتاتيها : كل ماتحتاجها .

(٦) البزارة : الحرارات (البهارات) ، بودني : باذني ، وش : ماذا ، صيد : أسد . هذه البوكالة على النميمة .

وفي بعض المناطق الليبية يقولون : ياداير الخير تربح
وياداير الشر بينك وبين الله
انا صيد في غارتي وفي غيبتي خلي الكلاب تنبح




٧

مشيت للحومة
لقيتها مزروعة بالثومة
والقناديل تضيالي
يا مسخر الحال سخر لي حالي
واعطيني ما في نيتي و بالي

٨

قاست على قدها
خيط الذهب مجبود
وسالف على خدها
سالف كحل ممدود
وحق الحرم والجود
راني وصيف في ايد للتي معبود

(٧) الحومة : الحارة أو الزنقة ، تضيالي : تضيء لي .

(٨) مجبود : مسحوب ، سالف : زلف أو خصلة من الشعر ، راني : اني وصّيف : العبد او الخادم ، ايد : يد ـ للتي : سيدتي

٩

قاست على قدها قفطان زهر وتاها
وكتبت على زندها محبوبها جاها
لا نار تنطفي ولا قلب ينساها

١٠

العاشق عندنا والعاشق ربانا
والعاشق في بيرنا حتى حلى مانا
والعشك في العنكَود
والعشك في بو العيون
والحواجب السود

١١

قلت ياليل يا مَطْوَل الليل
عللى بايت يستنى
وقلت ياليل يا مقصر الليل
عللي حازك واتهنى

(٩) وتّاها : مناسب لها

(١٠) العاشق : الحبيب ـ والعاشق ربانا : يعني الحب الاكبر لربنا ـ بيرنا : بئرنا ـ حلي : زاد حلاوة ـ مانا : مياهنا ـ بو : بؤبؤ العين.ـ هذه البوكالة لها مدلولات جنسية

(١١) حازك : الظفر بالحبيب



١٢

الفراش من الياسمين
والغطى من السيسبان
وقلت للنجوم اكشفه
قال النجوم هداه
خلي النايمين يرقدوا
ولا يشتهوه عداه

١٣

يا سيدي فرج نحب نتفرج
على قاط الطرنج ونبات ليلة
و ان غاب القمر خدك يضوينا
و ان غاب العسل ريقك يروينا
سيدي .. سيدي شيع قليعاتك واتينا

(١٢) الغطي : غطاء النوم (اللحاف) ـ النجوم هداه : آي النجوم تدله على الطريق ـ يرقدوا : يناموا ـ عداه : ما عداه

(١٣) ياسيدي فرج : اعتقد ولي صالح ـ الطرنج : باب اللوح الزان الثقيل ـ يضوينا: يضيء لنا ـ شيع قليعاتك : أحمل حاجياتك ـ آتينا : ارجع لنا



١٤

مقمعز في السفينة قرقافها من هندي
يبرتها من ذهب وحريرها وردي
نطلب من ربي نحوزها عندي

١٥

أسمك علي والعلي عالي
يا جوهرة في العقد يا نقش خلخالي
دير روحك طبيب وتعالَ شوف حالي
نصلي آني وياك في جامع العالي

(١٤) مقعمزة : جالسة ـ قرقافها من هندي : ملابسها المطرزة المستوردة من الهند ـ يبرتها : ابرتها ـ انحوزها عندي : ان تكون من نصيبي .

(١٥) العقد : عقدة في (الحولي) الملابس النسائية الليبية التقليدية ويكون مكانها في الصدر ، وتسمي (التخليل) في بعض الاحيان ـ دير : اعمل ـ العلي : من اسماء الله الحسنى ـ جامع العالي : مسجد الرسول ﷺ في الكعبة ـ وفي بعض المناطق تقرأ هكذا: سميته علي والعلي عالي ـ ياعقد جوهري يا نقش خلخالي ـ اعمل روحك طبيب وتعالَ شوف حالي




١٦

يا للتي فاطمة سبحان خلاقك
إشبحت النجوم مثلتهم ساقك
العين تبكي عليك والقلب مشتاقك

١٧

طقيت باب الجنان
طلعلي عرف الفلفل
الياسمين حل لى
والورد قال لي ادخل
أني خشيت اللي بيطير يطير
واللي بينزل ينزل

(١٦) إشبحت : رأيت ـ مثلتهم : شبهتهم ـ ساقك : سيقانك .
(١٧) طقيت : طرقت الباب ـ الجنان : الحديقة ـ حل لي : فتح الباب لي



١٨

يا للتي فاطمة بلا
للتي فاطمة ما يحلالي
سقيفتها بالمصابيح يضوالي
أني ليك ياللتي برقبتي وراس مالي

١٩

وشمة على خدها زرقة زي النيل
وجبينها ياناس يضوي كما القنديل
وحق من حلل الذبح على الطير
اني حبيتها اللي بيطير بيطير

(١٨) بلا : بدون ـ يضوالي : يضيء لي ـ سقيفتها بالمصابيح يضوالي : تقال هذه البوكالة للمرأة التي لاتنجب اطفالا والمصابيح هنا دلالة على الاطفال .

(١٩) زرقة : زرقاء ـ يضوي : يضيء ـ كما القنديل : مثل القنديل ـ وفي بعض المناطق : وشمة عل خدها زي زرقة زي التوت
وجبينها يا ناس يضوي كالياقوت

٢٠

ادووا ادووا كلكم ما تسوى الريح
آني سعدي مليح
وقنديلي ضاوي
ياللي يبنيه البناي يطيح
وياللي نبنيه اني مساوي
ليك شمعه
يا سيدي يا عبدالقادر يا جيلاني

٢١

بجاه من خالق العنب
وامتاني بالعناب
بجاه سيدي عبدالوهاب
وسيدي عمر بن الخطاب
يافتاح الابواب
افتح في وجهنا كل باب

(٢٠) إدووا : تكلمو كثيرا أي ثرثروا ـ ما تسوى : لاتساوي ـ مليح : ممتاز ـ البناي : عامل البناء ـ عبدالقادر الجيلاني : ولي من أولياء الله الصالحين .

(٢١) امتاني : اعطاني ـ سيدي عبدالوهاب الاسمر : ولي صالح مدفون في ليبيا

٢٢

خاطم من فم حوشنا
تحسينته تبرق
عليه نطيح من السطوح
وعليه نتفلق
وعليه نرمي الاولاد وعليه نتطلق
وعليه نخلي البلاد ونردها فندق

٢٣

خشيت باب الجنان باللوز نتدرق
قابلني سيد الرجال
تحسينته تبرق
على خاطرة انطيح من الدروج
وعلى خاطرة نتفلق
وعلى خاطرة نرمي الصغار
وعلى خاطرة نتطلق
وعلى خاطرة نخلي البلاد ونردها فندق

(٢٣،٢٢) خاطم : مر ـ تحسينته : أي حلاقة شعره ـ تبرق : تلمع ـ السطوح : السلم (في بعض المناطق الليبية) نتفلق : نتكسر ـنخلي : نفرغ ـ نردها : نعملها ـ خشيت : دخلت .

هاتان البوكالتان بنفس المعنى ولكنها تختلف من مكان الى آخر

٢٤

روحنا من زمير وحنا ملتمين
ومشينا لسينا وجتنا القيادة
من سيدنا السلطان
واسمع يلي ما تسمع بينا
والوشقة والجنزارة
في عين من يعادينا

٢٥

لبست حولي مور تتزعبن بالمور
هدلت هديك الشعور
زاحوا عن حالها
وسكرت سكرة بالروم
وقعمزت في حجر غزالها

(٢٤) روحنا : رجعنا ـ زمير : مدينة ازمير التركية ـ سينا : شبه جزيرة سيناء المصرية ـ جتنا : جاءتنا ـ الوشقة والجنزارة : نوع من انوع البخور ـ يعادينا : في بعض المناطق تلفظ يأذينا ، هذه البوكاله لها قصة تاريخية منذ زمن الدولة العثمانية .

(٢٥) حولي : الملابس التقليدية للمرأة الليبية ـ مور : الون البنفسجي ـ تتزعبن : تتدلع ـ هدلت : أسدلت شعرها ـ زاحوا : اصبح حالها افضل ـ بالروم : نوع من انواع الخمور ـ قعمزت : جلست .

٢٦

خطمت رياط رياط
تجرجر في فوطتها
ياريتني محبقة في غرفتها
وياريتني جوهرة وسط رقبتها
ونشوف خدها اليمين
ونشوف شفتها
والحسن والحسين على ركبتها

٢٧

طقيت باب الجنان
طاحوا إعراف الحنة
مديتلك معصمي وارقد واتهنى
واللي يخش بيناتنا ما يخش للجنة

(٢٦) خطمت : مرت ـ رياط رياط : بخطوات هادئة ـ محبقة : سنديان الورد ـ ، هذه البوكالة تقال للعقيمة والتي تتمنى الاطفال .

(٢٧) طقيت : دقيت ـ طاحوا : سقطوا ـ اعراف : الاغصان ـ ارقد : نام ـ يخش : يدخل ـ بيناتنا : بيننا . وفي بعض المناطق الليبية (خشيت للجنان طاحوا إعراف الحنة)

٢٨

خاطم من فم حوشنا
سكران يترامى
دزيتلة في الطبق خوخة ورمانة
دزلي في الطبق خاتم وشوشانة
وقال لي ياللتي باش انكافيك
بدبالج ذهب في يديك
المرض مرض الفشوش
والموت لعدانا

٢٩

خاطم من فم حوشنا سكران يترامى
مدلي في الطبق خوخة ورمانة
مديت له في الطبق وردة وشمامة
والعشك لينا ... والمرض لعدانا

(٢٨، ٢٩) خاطم : مر ـ من فم حوشنا : من امام دارنا ـ دزيتله : ارسلت له ـ شوشانة : العبيد ـ باش : بأي شيء ـ نكافيك : نكافئك ـ بدبالج : اسوارات ـ الفشوش : الطحال ـ لعدانا : لأعدائنا .

في بعض المناطق يقولون خادم وشوشانة ، وهاتان البوكالتان بنفس المعنى ولكن من مناطق مختلفة في ليبيا ـ

٣٠

الحوش بالداليا والجابية بالحوت
عطوني ولدكم والا نطيح نموت

٣١

خشينا حني الثلاثة للجنان
وحدة خدت كابة وحدة خدت شال
واني خديت سيد الرجال
خير من ألف ريال

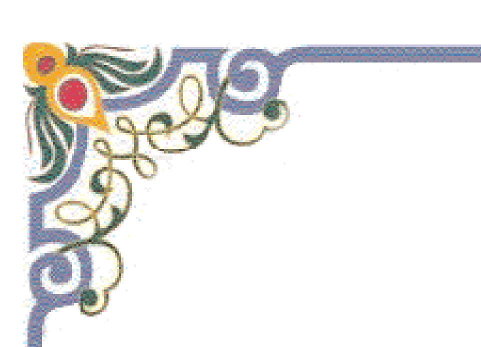
٣٢

عندي فرد حمام
في قفص مرجان
ايكاله الجلجلان
وسكر الكابر
طار علية الحمام وخلاني وحدي
يا مقوي السعد قويلي سعدي

(٣٠) الداليا : شجر متسلق ـ الجابية : نافورة الماء ـ حوت : سمك ـ عطوني : أعطوني ـ نطيح : نسقط .

(٣١) خشينا : دخلنا ـ حني : نحن ـ كابة : غطاء الرأس ـخدت : أخذت .

(٣٢) عندي فرد حمام : كناية عن الزوج ـ قفص مرجان : المقصود القفص الزوجي ـايكاله : أكله ـ الجلجلان : السمسم ـ سكر الكابر : الناس الاغنياء ـ خلاني : تركني ، هذه البوكالة هي عن فراق الزوج او الحبيب عن زوجته او حبيبته .



٣٣

خاطم من فم حوشنا
زرع زريعة الكسبر
قال اشهدوا على بنتكم كانها تصبر
بنت الحسب والنسب
في خيارها نشكر

٣٤

خطم من فم حوشنا شميت الريح عليه
اميمته تقول احفظه
واوخيته تقول نجيه
واني نقول يا قيام السعد
قيم سعدي بيه

(٣٣) خاطم من فم حوشنا : مر من امام دارنا ـ كانها : لو (وتستخدم هذه الكلمة في المناطق الشرقية من ليبيا) .

(٣٤) اميمته : جدته ـ اوخيته : أخته الصغيرة ـ وفي بعض المناطق فانها هكذا :

سميت مصطفى لا نار تنطفى
لاقلب ينساك ـ أمه تقول احفظه ، واخته اتقول نجيه
واني انقول يا سعدودي بيه

٣٥

يا للتي فاطمة ياللتي فطوم
لا في السماء قنطرة
ولا في البحر سلوم
على خاطرك نسكن بلاد الروم
وعلى خاطرك نلبس البرتيلة
ونصيح يا سنيور

٣٦

قاست على قدها قفطان من عَكري
وقال لها ياللتي لو تجي بكري
نصيغلك السوار الذهب
ونزيد من عندي

٣٧

عندي فرد حمام على كل ريح يقر
نطلب اني وسيدي المليح
حجة وطول العمر

(٣٥) ياللتي : يا سيدتي ، في بعض المناطق ياستنا فاطمة ـ سلوم : سلم ـ في بعض المناطق نخم عليها لين انخش بلاد الروم ـالبرتيله : غطاء رأس الاميرات هذه البوكالة هي على الهجرة .

(٣٦) عكري : لون دم الغزال .

(٣٧) يقر : الهديل أي صوت الحمام .

٣٨

اني في السفل وبابا في السفل
ما لقيت من نرسل
نرسلك تفاحة
فوق عنق حمام
انبوس خدك الاحمر
ونصيم سبعة ايام

٣٩

عنينك وحواجبك سود
وخدودك دبلوني
ووردة على روس الخدود
زادت النظر في عيوني

٤٠

يا شيخ الاسمر اناديك
ضايق بلا راد حالي
شيل المفاتيح في ايديك
والمسكره حلها لي

(٣٨) السفل : الارض البعيدة .

(٣٩) دبلوني : ذبلوني .

(٤٠) شيخ الاسمر : هو عبدالسلام الاسمر ولي صالح مدفون في مدينة زليتن الليبية ـ ضايق : متضايق ـ المسكرة : المغلقة ـ حلها : افتحها .

٤١

طبست على شط البحر
لقيت الرمل يقلي
حفنت بيدي اليمين
وحطيت في حجري
وسولتكم يا بنات ما تاخذوا البحري
يشيّع القليعات
ويخلي الماء يجري

٤٢

اللي مكعمزة في الرياف
والقرقاف حداك
قدك عود قماري ما بين زوز مساك
في النهار نتفكرك
وفي الليل نترجاك
نطلب ربي سيدي
نقضي عمري معاك

(٤١) طبست : انحنيت ـ يقلي : ساخن ـ حفنت : (غرفت) أخذت حفنة من الرمال ـ سولتكم : أقسمت عليكم ـ البحري : البحار او الذي يعمل في السفينة ـ يشيع : يرفع ، وفي بعض المناطق يقيم ـ القليعات : الحاجيات ، اي يرفع حاجياته وينتقل من مكان الى آخر ـ يخلي الماء يجري : كناية عن ذرف الدموع .

(٤٢) مكعمزة : جالسة ـ الرياف : الريف ـ القرقاف : قماش التطريز ـ حداك : بجانبك ـ عود قماري : نوع من انواع البخور ـ زوز : اثنين ـ مساك : آلة صغيرة تمسك البخور

٤٣
بيناتنا روشن وعريف نسرية
وبيناتنا كلام بالسر والنية
وبيدي غرست الحبق
طلعلي ملوخية
وإخّي على محبته دونية

٤٤
طكيت باب الجنان طكة على طكة
طلعلي سيد الرجال بفرملة زرقة
قاللي ياللتي خيرك محترقة
نولوا ونلايموا الفرقة

٤٥
الشمس زرقت ترةً تغيب
يا طايب النوم ليس يطيب
رسول الله عند راس الغريب
ورب يجمع بشمل الحبيب

(٤٣) روشن : شباك ـ عريف نسرية : نوع من الغرسة تشبه الياسمين ـ الحبق : الريحان ـ إخّي : كلمة عامية تدخل على الاحتقار .

(٤٤) طكيت : دقيت ـ بقرملة : ملابس شعبية ليبية ـ خيرك : ماذا بك ـ نولو : نرجع ـ نلايموا : نجتمع مع بعض ، وفي بعض المناطق (ان شاء الله نتلاقوا بعد الفرقة) .

(٤٥) زرقت : اشرقت .

٤٦

في بلادهم بعتت له قرنفلة صفرا
بكتيبة الذهب على قد ما يقرا
قالت له حبيبي بدلتني باخرى
قال لها ياللتي ما بدلك بالغير
محبتك في القلب
حتى يشيب الطير

٤٧

دزيتلك يا شباب في قرنفلة صفره
دزيتلك في الجواب على قد ما تقره
قلتلك يا عدو بين عدو
بدلتني باخرى
قاللي ياللتي ما نبدلك بالغير
محبتك في القلب
لين يشيب الطير

(٤٦ ، ٤٧) بعتت : بعثت ـ كتيبة : رسالة ـ دزيتلك : بعثت لك ـ الجواب : الرسالة ـ لين : حتى ـ البوكالتان متشابهتان ولكنهما من مناطق متفرقة في ليبيا .

٤٨

ياسيدي مصطفى نارك ما تنطفى
يا عريق المرتكوش
ياللي في المحبس مغروس
اصبر يا قليبي هانا
حتى يفرج مولانا

٤٩

حبك حرقني وانت جننتني
بلا عقل خليتك وخليتني
حبك خذالي روحي
ومنك سبايب على جروحي
على الفرش راقد يا بنية بروحي
وانت راقدة واني مسهرتيني

(٤٨) المرتكوش : عشب اخظر مثل الزعتر رائحته زاكية ـ المحبس : سنديانة الورد ـ هانا : هانت .

(٤٩) خذالي : أخذ لي ـ سبايب : الشفاد (الافراح) ـ راقد : نائم ـ بروحي : وحدي .

٥٠

يا سابل الجنحان في البرية
وسلم عاللي ينشدوك عليا
وسلم على بوقيدة
واكتب جوابه ومد هوله في ايده
كان الولد ما زال فيه عقيده
يبرم كراعه ويعجل باللي يجيبه

٥١

يا سيد عيني يومين ماريتك
غيابك غضبان جيتك ورضيتك
قاللي ياللتي ما نيش غضبان
خايف من دوة الجيران
حتى نمشي نصلي
يقولوا عند فلانة كان

(٥٠) بوقيدة : ولي صالح ـ جوابه : رسالته ـ مد هوله : ارسله له ـ كان : اذا (تستخدم هذه الكلمة في المناطق الشرقية من ليبيا .

(٥١) ياسيد عيني : يا حبيبي ـ ما نيش : انا لست ـ دوة : الثرثرة والكلام الفاضي .

٥٢

خطموا عليه اثنين
لقوني في عرف ليم
قالوا غريّب مسكين
قلتلهم ما نيش غريّب
في غربتي راحة
بيني وبين الحبيب
رمية وتفاحة
تفاحة من ذهب
على راسها ولول والماء والولة
واللي طلب حويجة في خاطرة ربي ايكملة

٥٣

سيدي سيدي وين انلاقيك
والملاقيه في نهار سعيد
والمحبة كل يوم اتزيد
و احنا انراجوا فيك
زي ما تراجي العباد
الهلال في نهار العيد

(٥٢) ليم : ليمون ـ ما نيش : انا لست ـ (ولول – الولة) : كناية عن امور جنسية ـ حويجة : حاجة ـ واحيانا يقال بدل كلمة حويجة (واللي طلب الخد الاحمر ربي ايكملة).

(٥٣) احنا : نحن ـ انراجوا : ننتظر .

٥٤

هي مسعودة ومهبول
من قال مسعودة خادم
وسعدها يضوي زي الياقوتة
وما يدري عليه بنادم

٥٥

لو نخش للبحر يغدرني
خايف نشكي لجارتي تغدرني

٥٦

خاطم ورا دارنا شميت الفل عليه
يا جارتي نقتله يا جارتي نحييه
يا جارتي نعشقه حتى نموت فيه

(٥٤) مسعودة : خادم ـ زي : مثل ـ مهبول : مجنون .
(٥٥) نخش : ندخل ـ وفي بعض المناطق الليبية (خايف نشكي لجارتي تعذرني) .
(٥٦) خاطم : مر ـ ورا : خلف ـ الفل : نوع من الزهور ذات الرائحة الزكية ـ وفي بعض المناطق الليبية (يا جارتي نعشقه حتى انموت عليه) .

٥٧

يا داليا هندلت
وجابية تعبت بالحوت
أني خديت الغالي
واللي بيموت يموت

٥٨

غرست زريعة الحنة
في قعر وسط الدار
يا امي الحنينة محر عشق الجار
يتناظر العيون والقلب فيه النار

٥٩

خطمت من الحمام
اتجرجر في فوطتها
ياريتني جويهرة في رقبتها
و الا امحيرمة تمسح بيا دمعتها

(٥٧) داليا : نوع من الاشجار المتسلقة ـ هندلت : تسلقت ـ جبية : حوض صغير ـ تعبّت : ملئت ـ الحوت : السمك ـ خديت : أخذت .

(٥٨) الحنينة : الحنونة ـ محر : ما أحر (أي قساوة الحب) .

(٥٩) خطمت : مرت ـ اتجرجر : تسحب ـ جويهرة : جوهرة صغيرة ـ امحيرمة : منشفة .



٦٠

سيدي سيدي حن عليا
نفرش الحرير ونمد رجليا
نتشمت في العدوان
قبل ما يتشمتوا فيا

٦١

طقيت باب الجنان
طلعلي عرف الفلفل
الياسمين حلي والورد قال ادخل
اني خشيت ياللي بيطير ايطير
وياللي بينزل ينزل

٦٢

آني قرنفلة والورد لايد بيا
وكلام الناس ما يزيد عليا

(٦٠) حن عليا : أحن علي ـ رجليا : أرجلي .
(٦١) طقيت : دقيت ـ حل لي : أي فتح لي الباب .
(٦٢) بيا : بي ـ ما يزيد عليا : لاتبالي بكلام الناس .

٦٣

خشيت للجنان
طاحوا اعراف الياس
الياسمين حل لي والورد قال بلاش
اني عاشقة في الطويل
كامل اللباس
مش القصير المهزوب مابين الناس

٦٤

يا قصعة العود رني
يا مخضبة بالحناني
مشكور من صعر سني
مشكور ربي اعطاني

(٦٢) خشيت : دخلت ـ اعراف : اغصان ـ الياس : نوع من الاشجار ـحل لي : فتح لي الباب ـعاشقة في الطويل : أي الرجل ذو المقام العالي ـالقصير : المقصود بين المقام الواطيء .

(٦٤) قصعة : معجنة خشبية تملأ بالحنة ليلة الحنة ـ الحناني : الحنة ـ وفي بعض المناطق : ياقصعة العود
رني يا مخضبة بالحناني
مغروم على صغر سني
في خير ربي اعطاني

٦٥

مشينا وجينا
واحنا في مراضيكم
وقلينا الشحم على ظفارنا ليكم
يا مدايرين الخير لينا وليكم
ومدايرين السوء ربنا يجازيكم

٦٦

كاست على قدها فستان جنزاري
وسوار في يدها بمئة ديناري
نطلب على لا اله الا الله
اتجيني في داري

٦٧

قاست على زندها قفطان جنزاري
ومديت في ايدها ماية ديناري
نطلب من الله انحوزها في داري

(٦٥) هذه البوكالة تدل على الترحيب وكرم الضيافة .
(٦٦،٦٧) قاست : جربت ـ جنزاري : اللون السماوي الداكن ـ انحوزها : نظفر بها (اي نتزوجها)




٦٨

التفاح ماناكله والمشماش ما نشريه
والشاش ما نلبسة
والحرير ما نبيه
والبحر ما نركبة
سافر غزالي فيه
ياناس جيبوا المفاتيح فتشوا قليبي وما فيه

٦٩

قست على قدها خيط الذهب فاني
كتبت على زندها مئة ديناري
عالله انحطها في ركاني
انخش ونطلع ونقهر عدواني



(٦٨) المشماش : المشمش ـ ما نبيه : لا اريده .
(٦٩) فاني : من النوع الراقي الذي يدوم .

٧٠

اخطمت عليه
لقيته يفصل في العكري
كتله يا شباب فصل على قدي
قال لي حتى اتجي عندي
اندير تاج الذهب وانزيد من عندي

٧١

فراشي ديس وغطاي ديس
وكلامي يمشي وكلام الناس مايمشيش

٧٢

انا مليحة وسعدي مليح
واللي يبنيه البناي يطيح
واللي نبنيه انا يسعى لي
ندها من الندهات يحظر لي
سيدي عبدالقادر الجيلاني

(٧٠) اخطمت : مريت ـ العكري : اللون الاحمر الرماني ـ كتله : قلت له ـ اندير : نعما .
(٧١) ديس : من النوع الراقي .
(٧٢) مليحة : كويسة ـ سعدي : نصيبي ـ ندها : نداء ـ يطيح : يسقط .

٧٣

عييت من الوقوف
وعييت من الشوق
وعييت من كعميزة العتب
لين رحت
و لين هجيت
حتى القلوب
اللي كانوا كاسيين علية ارطابت

٧٤

طلعت نسقى في الحمام
طلعولى ثلاثة قمار
وحده للا
وحده خنار
وحده شعلت في قلب النار

(٧٣) عييت : تعبت ـ كعميزة العتب : الجلوس على عتبة الدار ـ كاسيين : قاسين ـ ارطابت : حنت علية .

(٧٤) للا : سيدة جميلة ـ خنار : قبيحة .

٧٥

ياسيدي مصطفي يا الامير
ياخزرة عيون الطير
ياللي شفايفك زبدة واطرافك حرير
اتمنيتلك يالامير
رقدة فوك السرير
واحنا ملتمين
انخش يفرح قلبي
نطلع ننكي الاعداء

٧٦

خطم من فم حوشنا
يزرع فى الدلنجة
الوجه دورة قمر والفم فيه فلجة
دار روحه عثر
وكعمز على الدرجة

(٧٥) خزرة : النظرة الثاقبة ـ انخش يفرح قلبي : اي ندخل بيت الزوجية ليلة الدخلة ـ ننطلع ننكي الاعداء : اي تظهر العروسة عذاء وتسكت كلام الناس .

(٧٦) خطم : مر ـ فم حوشنا : امام دارنا ـ الدلنجة : نوع من الشجيرات ـ فلجة : اي اسنانه الامانية متباعة ـ دار روحه عثر : اي تصنع انه تعثر ـ كعمز : جلس .




كريمة الشماخي

ـ شاعرة وكاتبة ليبية
ـ من مواليد مدينة طرابلس
ـ عملت في سلك التدريس لأكثر من عشر سنوات
ـ اصدرت عدة دواوين شعرية منها :

- حوار مع الذات
- الوديعة
- ابنتي الوحيدة
- خواطر امرأة عربية
- عفواً سيدي
- البوكالة في الموروث الشعبي الليبي (منجز)